



العدد الثامن والعشرون - الجزء الاول - سبتمبر - 2026 - السنة السادسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق، كلية علوم التقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التصميم)
5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنفيذ) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr. Hanik Mahliatussikah – State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr Shamnad N – University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.

3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL – KDG College – Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI – Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d’ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi – Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning – Sweden

-
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. جمهورية السودان
https://orcid.org/0009-0009-8298-4464
 7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر
https://orcid.org/0000-0001-7436-2774
 8. أ.د. آمال العرباوي مهدي – رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية – مصر
https://orcid.org/0009-0005-3260-820X
 9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
 10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
 11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد – رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية – لبنان
https://orcid.org/0009-0006-7020-7244
 12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق
https://orcid.org/0009-0002-6669-4706
 13. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
https://orcid.org/0009-0001-4682-2005
 14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).
https://orcid.org/0009-0004-3687-1788

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي – كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق .
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0003-0000-6193-4092
17. أ.د. سميرة شمعاوي – استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب .
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>
18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق. (<https://orcid.org/0009-0003-7795-3934>)
19. أ.د. محمد ازهري – جامعة السلطان مولاي سليمان – كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق <https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211>
21. أ.د. تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 7088-2826-0008-0009
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة – سيدي محمد بن عبد الله – فاس – المملكة المغربية 5712-6947-0002-0000 <https://orcid.org/0000-0002-6947-5712>
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق 5899-3272-0000-0009 <https://orcid.org/0009-0000-3272-5899>
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي -جامعة تعز – مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب – ديوان عام محافظة تعز – اليمن <https://orcid.org/0009-0005-2702-0495>

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين
<https://orcid.org/0000-0001-8152-9261>

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق .
<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>

29. د. حلا عدنان نيري – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب – سوريا
<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>

30. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط ، المملكة المغربية
 Orcid id: 0009-0000-1125-8689

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن-
<https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي – استاذ طرائق تدريس التاريخ – وزارة التربية – الكلية التربوية المفتوحة – جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>

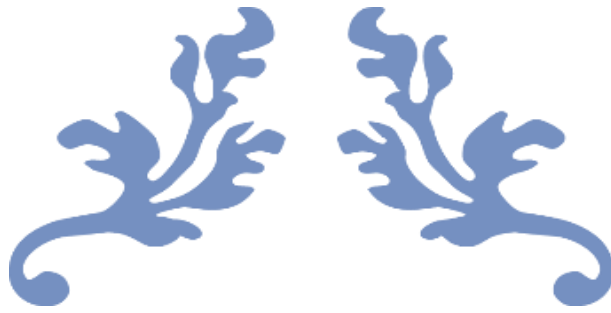
34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراب – المغرب.
 0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>

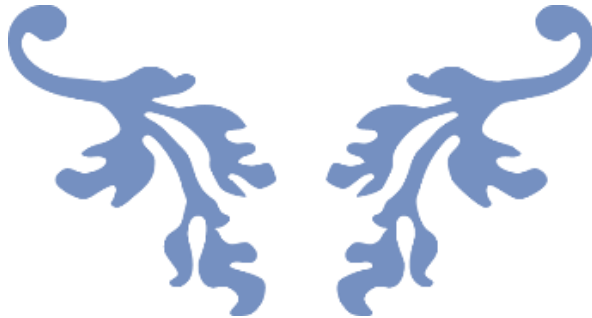
أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر .
<https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>
2. أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكا <https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>
3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر.
4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية – المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربية <https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>
5. أ.د. ناهض فالح سلمان – كلية التربية – جامعة ديالى – العراق- <https://orcid.org/0009-0000-7896-820X>
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال .قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية (<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>) .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني – الدار البيضاء ، كلية الحقوق – المحمدية(المغرب 0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>
10. أ.م.د. إيمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. 0000-0001-6465-X575
11. م. د. حامد شمال مصعب – كلية الحكمة الجامعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر – كلية الإمام الكاظم “ع” قسم التاريخ – العراق <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين – جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية 475X-5146-0008-0009-0009
<https://orcid.org/0009-0008-5146-475X> .
14. أ.د. علي سموم الفرطوسي – الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – أستاذ القياس والتقويم – الإحصاء – كرة السلة
 حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة – العراق.
 ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق .
<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية (ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب 5528-8373-0000-0009
<https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين – أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية – جامعة جرش / الأردن 1954-7197-0007-0009
<https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>
19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي – طبيب عام – البصرة – العراق. 0009-0001-2819-1975



مقال العرو



بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

في المشهد المعرفي المتجدد، يطلّ علينا العدد الثامن والعشرون (الجزء الأول) من المجلة الأمريكية الدولية المحكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ليحمل في طياته باقةً من الدراسات والبحوث المتميزة التي خطتها أعلام نخبة من الباحثين والأكاديميين ممن حفروا أسماءهم بمداد الجدّ والعطاء في مختلف حقول المعرفة.

لقد حرصت هيئة التحرير في هذا العدد – كما دأبت دائماً – على ترجيح كفة النوع والكيف على الكم والعدد؛ فالغاية الأسمى لمجلتنا ليست تكديس الصفحات، بل إثراء المكتبة العربية والعالمية بالأفكار العلمية الأصيلة، والرؤى المنهجية الرصينة التي تمثل إضافة حقيقية للبحث العلمي الرصين.

وانطلاقاً من التزامنا الصارم بأعلى معايير النشر العالمي، فقد خضعت كافة البحوث الواردة إلى مسار تحكيمي دقيق و صارم، شأنها في ذلك شأن أعرق المجلات المحكمة في العالم؛ حيث تم عرض البحوث على محكمين أكفاء ذوي مكانة علمية رفيعة ينتمون إلى مدارس وجامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة الجنسيات، ما بين حكومية وخاصة، أثبتوا جدارة تامة في تقييم المادة العلمية والحكم على صلاحيتها للنشر بموضوعية وحياد.

وقد سلكت هيئة التحرير منهجاً مؤسسياً ثابتاً في آلية القبول والتحكيم؛ إذ يُعرض البحث على محكمين اثنين بالتوازي، فإن توافقاً على الصلاحية، انتقل البحث فوراً إلى مرحلة التنضيد والإخراج الفني تمهيداً للنشر، شريطة استيفائه الكامل لتعليمات النشر الخاصة بالمجلة. أما في حال اختلاف التقييم بينهما، فيُحال البحث إلى محكم ثالث مرجعي، ليُصار إلى اعتماد رأيه حاسماً في قبول البحث أو استبعاده، صيانةً لجهود الباحثين وضماناً لأعلى درجات النزاهة الأكاديمية.

إنّ ما يميّز إصدارات مجلتنا هو حرصها الدائم على استيعاب التيارات الفكرية والموضوعات الإنسانية والاجتماعية المتنوعة ضمن إطار التخصص، مع ترك المساحة الرحبة للباحثين للتعبير عن رؤاهم ونظرياتهم العلمية دون تدخل في جوهر أفكارهم، شريطة التزامها بالمعايير الأخلاقية والعلمية التي تتأى عن الفوضى الفكرية أو التحريض بكل أشكاله، لتبقى منارةً للفكر الهادف والحوار البناء.

وختاماً.. لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم العرفان، مكللاً بأريج الود والامتنان، إلى كافة الجهود العلمية، والفنية، والإدارية المتضافرة التي أسهمت في إخراج هذا العدد إلى النور؛ من باحثين أفاضل، ومحكمين أطهار، وأسرة تحرير لا تُلين عزيمتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تاريخ الإصدار: 25 سبتمبر 2026

المملكة المغربية

هيئة تحرير المجلة

الناشر:

الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

فهرس الموضوعات	
المناهج التربوية في لبنان في ظل التحولات الرقمية	
الدكتورة جميلة محمد غريب.....	12
العلماء الحضارمة في شرق أفريقيا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين	
دراسة في الأدوار العلمية والدعوية والإسهامات الحضارية	
د. سليمان بن سعيد بن حبيب الكيومي.....	41
الاتجاهات الحديثة المتوقعة في البحث التربوي (أصول التربية أنموذجاً)	
تهاني علي بدران / هيا محمد خطيب	51
السياسة الضريبية في موريتانيا والمغرب: دراسة مقارنة.	
أ. عيشه منيه.....	113
اشكالية جعفر الملقب بـ "الكذاب" ودوره العقدي والتاريخي في أزمة	
امامة العسكري والمهدي (عليهما السلام)	
م.م دعاء محمد عبد علي.....	126
لؤلؤة السواد وعراقة الأجداد: تجذر قبيلة خزاعة التاريخي والأصالة	
السكانية والسيادية في أرض العراق منذ ما قبل الإسلام	
الباحث: قيس مهدي الثعبان الخزاعي.....	141
واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة	
وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات	
الباحثه هيا محمد خطيب / الباحثة تهاني علي بدران.....	151
أثر صراع الأهداف على التحصيل الأكاديمي في الجمناز الفني لدى طالبات التربية البدنية	
م.م. عامر عبيد فرهود عاصي.....	200
صورة القمر في «النظرات» للمنفلوطي: جمالياتها ودلالاتها الفنية والوجدانية	
محمد ربيع الأحسن.....	213
The legal aspects of the content of smart contracts: An analytical study	
Prof. Dr. AbdulMahdi Kadhum Nasser.....	230



السياسة الضريبية في موريتانيا والمغرب: دراسة مقارنة.

أ. عيشه منيه

أستاذة متعاونة في كلية العلوم القانونية

جامعة انواكشوط - موريتانيا

aichatoumnn@gmail.com

0022220220603

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة تحليلية بين السياسة الضريبية في كل من موريتانيا والمغرب، من خلال إبراز طبيعة النظام الضريبي، وأهدافه الاقتصادية والاجتماعية، ومدى مساهمته في تحقيق التنمية والاستقرار المالي. وتستند الدراسة إلى تحليل بنية الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ومستويات الضغط الضريبي، وآليات التحصيل والإصلاحات الضريبية الحديثة في البلدين.

أظهرت الدراسة أن المغرب يمتلك نظاماً ضريبياً أكثر تطوراً وتنوعاً مقارنة بموريتانيا، حيث يعتمد على قاعدة ضريبية واسعة تشمل ضريبة الدخل، والضريبة على الشركات، والضريبة على القيمة المضافة، مع اعتماد إصلاحات مستمرة تهدف إلى تعزيز العدالة الجبائية وتحفيز الاستثمار. في المقابل، لا يزال النظام الضريبي الموريتاني يواجه تحديات مرتبطة بضعف الوعاء الضريبي، والاعتماد الكبير على الضرائب غير المباشرة، إضافة إلى محدودية الرقمنة والاقتصاد غير الرسمي.

كما بينت الدراسة أن معدل الضغط الضريبي في موريتانيا يُعد من بين الأدنى في المنطقة، إذ يقدر بحوالي 16.7%، بينما يتراوح في المغرب بين 28% و 30%، وهو ما يعكس اختلاف حجم الاقتصاد ومستوى الخدمات العمومية والبنية المؤسسية في البلدين.

وتوصلت الدراسة إلى أن السياسة الضريبية المغربية تتجه نحو تحقيق التوازن بين تعبئة الموارد المالية وتحفيز الاستثمار، في حين تركز موريتانيا على توسيع الوعاء الضريبي وزيادة مساهمة الشركات الكبرى في الإيرادات العامة. كما أشارت الدراسة إلى أن نجاح أي إصلاح ضريبي يتطلب تعزيز الشفافية، وتحسين الإدارة الجبائية، وتقوية الثقة بين الدولة والمكلفين بالضريبة.

وفي الختام، تؤكد الدراسة أن تطوير السياسة الضريبية في البلدين يمثل أداة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن ذلك يظل مرتبطاً بمدى قدرة الحكومات على تحقيق العدالة الضريبية وتقليص الفوارق الاجتماعية وتحسين كفاءة الإنفاق العام.

الكلمات المفتاحية:

السياسة الضريبية، موريتانيا، المغرب، دراسة مقارنة، النظام الضريبي، الإصلاح الضريبي، الضريبة على القيمة المضافة، الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

Tax Policy in Mauritania and Morocco: A Comparative Study.

Aichetou Menih

Adjunct Professor, Faculty of Legal Sciences

University of Nouakchott – Mauritania

Summary

This study aims to provide a comparative analytical examination of tax policy in both Mauritania and Morocco by highlighting the nature of each tax system, its economic and social objectives, and its contribution to development and financial stability. The study is based on analysing the structure of direct and indirect taxes, levels of tax pressure, tax collection mechanisms, and recent fiscal reforms in both countries.

The study reveals that Morocco possesses a more developed and diversified tax system compared to Mauritania. Morocco relies on a broad tax base that includes income tax, corporate tax, and value-added tax (VAT), alongside continuous reforms intended to enhance tax justice and encourage investment. In contrast, the Mauritanian tax system still faces several challenges, including a weak tax base, heavy dependence on indirect taxes, limited digitalisation, and the dominance of the informal economy.

The study also indicates that the tax burden rate in Mauritania is among the lowest in the region, estimated at approximately 16.7%, while in Morocco it ranges between 28% and 30%. This difference reflects variations in economic size, public services, and institutional structures in the two countries.

Furthermore, the findings demonstrate that Moroccan tax policy seeks to balance revenue mobilisation with investment promotion, whereas Mauritania focuses on expanding the tax base and increasing the contribution of large companies to public revenues. The study also emphasises that the success of any tax reform depends on strengthening transparency, improving tax administration, and building trust between the state and taxpayers.

In conclusion, the study confirms that developing tax policy in both countries represents a fundamental tool for achieving economic and social development. However, this remains closely linked to the governments' ability to ensure tax justice, reduce social inequalities, and improve the efficiency of public spending.

Keywords:

Tax Policy, Mauritania, Morocco, Comparative Study, Tax System, Fiscal Reform, Tax Administration, Value Added Tax (VAT), Direct and Indirect Taxes.

مقدمة

تُعَدّ السياسة الضريبية أحد أهم أدوات السياسة المالية التي تعتمد عليها الدول في تمويل نفقاتها العامة، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وإعادة توزيع الدخل بما يعزز العدالة الاجتماعية ويحد من التفاوتات الاقتصادية. كما تمثل الضرائب مؤشراً مهماً لقياس مدى نضج النظام الاقتصادي وفعاليته في تعبئة الموارد الداخلية.

في هذا السياق، يكتسب تحليل السياسة الضريبية في الدول المغاربية أهمية خاصة، نظراً لاختلاف البنى الاقتصادية والاختيارات التنموية بين دول المنطقة. وتبرز موريتانيا والمغرب كنموذجين مختلفين نسبياً من حيث مستوى الضغط الضريبي، وهيكلة النظام الجبائي، ونسبة مساهمة الضرائب في الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى درجة التصاعدية والعدالة الضريبية.

ففي حين تشير بعض المؤشرات الحديثة إلى أن موريتانيا تعتمد سياسة ضريبية ذات ضغط جبائي منخفض نسبياً مقارنة بدول الجوار، مع توجه نحو توسيع القاعدة الضريبية وتحسين العدالة الجبائية، يتسم النظام الضريبي المغربي بدرجة أعلى من التعقيد والتنوع، ويتحمل ضريبي أكبر يعكس اتساع الوعاء الضريبي وتعدد مصادر الإيرادات الجبائية.

وانطلاقاً من هذه المعطيات، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة تحليلية بين النظامين الضريبيين في موريتانيا والمغرب، من حيث الهيكل الضريبي، ومستوى الضغط الجبائي، وأثر السياسات الضريبية على النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وذلك من أجل فهم أعمق لمدى فعالية كل نموذج في تحقيق أهداف السياسة المالية.

1- إشكالية الدراسة

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول:

مدى فاعلية ونجاعة السياسة الضريبية في كل من المغرب وموريتانيا في تحقيق العدالة الجبائية وتعزيز الإيرادات العمومية ودعم التنمية الاقتصادية؟

كما تتفرع عنها أسئلة فرعية مثل:

- ما مدى تطور النظام الضريبي في البلدين؟
- هل تحقق السياسة الضريبية العدالة بين مختلف الفئات الاقتصادية؟
- ما هي نقاط القوة والضعف في كل نظام؟
- كيف تؤثر الضرائب على الاستثمار والنمو الاقتصادي؟

2- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل البنية العامة للنظام الضريبي في المغرب وموريتانيا .

- مقارنة أدوات السياسة الضريبية (الضرائب المباشرة وغير المباشرة) .
- تقييم مدى فعالية التحصيل الضريبي في البلدين .
- دراسة تأثير السياسة الضريبية على الاستثمار والتنمية الاقتصادية .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين النظامين الضريبيين .
- تقديم توصيات لتحسين الأداء الجبائي في البلدين .

3- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الموضوع في:

- كونه يرتبط مباشرة بتمويل ميزانية الدولة .
- مساهمته في فهم دور السياسة الضريبية في تحقيق التنمية .
- إبراز الفجوة بين الدول المغربية في مجال الإصلاح الجبائي .
- تقديم رؤية تحليلية تساعد صناع القرار على تحسين النظم الضريبية .
- إثراء البحث الأكاديمي في مجال المالية العامة والمقارنات الاقتصادية.

4- فرضيات الدراسة

تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

- توجد فروقات واضحة في فعالية السياسة الضريبية بين المغرب وموريتانيا .
- النظام الضريبي في المغرب أكثر تطوراً وتنظيماً مقارنة بموريتانيا .
- ضعف التحصيل الضريبي في موريتانيا يؤثر سلباً على الإيرادات العامة .
- الإصلاحات الضريبية تساهم بشكل مباشر في تحسين النمو الاقتصادي .
- العدالة الضريبية تختلف باختلاف مستوى الرقمنة والإدارة الجبائية.

5- أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

- الأهمية الاقتصادية الكبيرة للسياسة الضريبية في الدول النامية .
- الرغبة في فهم الفروقات بين بلدين من نفس المنطقة (المغرب العربي) .
- ارتباط الموضوع بقضايا الإصلاح المالي والاقتصادي .
- نقص الدراسات المقارنة الحديثة بين المغرب وموريتانيا في المجال الجبائي .
- الاهتمام الشخصي بمجال المالية العامة والسياسات الاقتصادية.

المبحث الأول: السياسة الضريبية في موريتانيا

أولاً: مدخل عام إلى النظام الضريبي

تعتبر السياسة الضريبية في موريتانيا إحدى الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها الدولة لتمويل الميزانية العامة وتحقيق التوازن الاقتصادي. وقد شهد النظام الضريبي تطوراً تدريجياً منذ الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في تسعينيات القرن الماضي، خاصة في إطار برامج التكيف الهيكلي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.¹

ويستند النظام الضريبي الموريتاني إلى مبدئي العدالة الضريبية وتوسيع الوعاء الضريبي، مع التركيز على تحسين التحصيل وتقليل التهرب الضريبي، إلا أنه لا يزال يواجه تحديات تتعلق بضعف القاعدة الجبائية واتساع القطاع غير الرسمي.²

ثانياً: الهيكل العام للمنظومة الضريبية

يمكن تصنيف النظام الضريبي في موريتانيا إلى ثلاثة محاور رئيسية:

1- الضرائب المباشرة

تشمل:

- الضريبة على الشركات (Impôt sur les Sociétés)
- الضريبة على الدخل (Impôt sur le Revenu des Personnes Physiques)

وتُعد هذه الضرائب من أهم مصادر الإيرادات، لكنها محدودة نسبياً بسبب ضعف عدد الشركات المنظمة وهيمنة القطاع غير الرسمي.³

2- الضرائب غير المباشرة

وتشمل:

- الضريبة على القيمة المضافة (TVA)
- الرسوم الجمركية
- الضرائب على الاستهلاك

وتُعتبر الضريبة على القيمة المضافة المصدر الأكثر استقراراً للإيرادات الجبائية، خاصة في ظل اعتماد الاقتصاد على الاستيراد.⁴

3- الضرائب المحلية والرسوم

تشمل الضرائب التي تفرضها الجماعات المحلية، مثل الرسوم العقارية ورسوم الخدمات المحلية، لكنها تبقى محدودة الفعالية من حيث التحصيل.⁵

ثالثاً: أهداف السياسة الضريبية في موريتانيا

تسعى السياسة الضريبية إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية:

- تعبئة الموارد المالية لتمويل الميزانية العامة
- دعم الاستقرار الاقتصادي
- تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي
- تقليص الفوارق الاجتماعية عبر إعادة التوزيع

رابعاً: التحديات التي تواجه النظام الضريبي

رغم الإصلاحات، تواجه السياسة الضريبية في موريتانيا عدة إشكالات، أهمها:

- ضعف القاعدة الضريبية واتساع القطاع غير الرسمي
- محدودية الرقمنة في الإدارة الجبائية
- ضعف الامتثال الضريبي
- الاعتماد الكبير على الضرائب غير المباشرة
- هشاشة الاقتصاد المحلي أمام الصدمات الخارجية.⁶

خامساً: الإصلاحات الضريبية الحديثة

عملت الحكومة الموريتانية على تنفيذ مجموعة من الإصلاحات، من أبرزها:

- تبسيط الإجراءات الضريبية
- تعزيز الرقمنة في التحصيل
- توسيع قاعدة دافعي الضرائب
- تحسين الشفافية في الإدارة الجبائية

المبحث الثاني: السياسة الضريبية في المغرب

أولاً: الإطار العام للنظام الضريبي

يُعد النظام الضريبي في المغرب من أكثر الأنظمة تطوراً نسبياً في المنطقة العربية والإفريقية، إذ يتميز بوجود هيكلة قانونية واضحة وتنوع في مصادر الجباية، إضافة إلى تبني إصلاحات متتالية تهدف إلى تعزيز العدالة الضريبية وتوسيع الوعاء الضريبي.

وقد شهد النظام الضريبي المغربي إصلاحات مهمة منذ بداية الألفية الثالثة، خصوصاً في إطار تحديث الإدارة الضريبية والانتقال التدريجي نحو الرقمنة، مع التركيز على تحسين الامتثال الضريبي ومحاربة التهرب.⁷

ثانياً: هيكلة النظام الضريبي المغربي

1- الضرائب المباشرة

تشمل:

- الضريبة على الشركات (Impôt sur les Sociétés – IS)
- الضريبة على الدخل (Impôt sur le Revenu – IR)

وتُعتبر هذه الضرائب من أهم مصادر التمويل العمومي، خاصة مع توسع القطاع المنظم مقارنة بدول المنطقة.⁸

2- الضرائب غير المباشرة

وتشمل:

- الضريبة على القيمة المضافة (TVA)
- الضرائب الداخلية على الاستهلاك (TIC)
- الرسوم الجمركية

وتُعد الضريبة على القيمة المضافة من أهم موارد الدولة، حيث تساهم بنسبة كبيرة من المداخيل الجبائية.⁹

3- الضرائب المحلية

تشمل:

- الضرائب الجماعية
- رسوم الخدمات المحلية
- الضرائب العقارية

وقد تم إصلاح هذا المجال عبر قانون الجبايات المحلية بهدف تحسين الفعالية والشفافية.¹⁰

ثالثاً: أهداف السياسة الضريبية في المغرب

ترتكز السياسة الضريبية المغربية على مجموعة من الأهداف:

- تعزيز الموارد المالية للدولة
- دعم النمو الاقتصادي والاستثمار
- تقليص الفوارق الاجتماعية
- تحسين تنافسية الاقتصاد الوطني
- تحديث الإدارة الجبائية وتحسين الحكامة المالية.¹¹

رابعاً: الإصلاحات الضريبية الحديثة

عرف المغرب سلسلة من الإصلاحات المهمة، أبرزها:

- تبسيط النظام الضريبي وتقليل التعقيد
- إدخال الرقمنة في التصريح والأداء الضريبي
- توسيع الوعاء الضريبي ليشمل قطاعات جديدة
- تعزيز مراقبة التهرب الضريبي
- اعتماد إصلاح شامل للضريبة على الشركات تدريجياً.¹²

خامساً: التحديات الضريبية في المغرب

رغم التطور النسبي، لا تزال هناك تحديات، منها:

- استمرار الفوارق بين القطاع المنظم وغير المنظم
- الضغط الجبائي على الطبقة المتوسطة
- تعدد الإعفاءات الضريبية
- تحديات العدالة الجبائية
- الحاجة إلى مزيد من تبسيط النظام الضريبي.¹³

المبحث الثالث: المقارنة بين السياسة الضريبية في موريتانيا والمغرب

أولاً: الإطار العام للمقارنة

تُظهر المقارنة بين النظامين الضريبيين في موريتانيا والمغرب وجود تباين واضح في مستوى النضج المؤسسي، والقدرة على تعبئة الموارد الجبائية، ومدى تنوع الوعاء الضريبي. ويرتبط هذا الاختلاف بالأساس بمستوى التطور الاقتصادي، وحجم القطاع المنظم، ودرجة تحديث الإدارة الجبائية في كل دولة.¹⁴

ثانياً: المقارنة من حيث البنية الضريبية

1- تنوع النظام الضريبي

- المغرب: يتميز بتنوع واسع يشمل الضرائب المباشرة وغير المباشرة والجبائيات المحلية، مع تعدد أدوات التحصيل .
- موريتانيا: نظام أقل تنوعاً ويعتمد بشكل أكبر على الضرائب غير المباشرة، خاصة TVA والرسوم الجمركية.¹⁵

النتيجة: المغرب أكثر تنوعاً واستقراراً في موارده الجبائية.

2- حجم القاعدة الضريبية

- المغرب: قاعدة ضريبية أوسع بسبب توسع القطاع المنظم والمؤسسات الاقتصادية .
- موريتانيا: قاعدة ضريبية محدودة نتيجة اتساع الاقتصاد غير الرسمي وضعف التغطية الجبائية.¹⁶

النتيجة: المغرب يتفوق في توسيع الوعاء الضريبي.

3- الرقمنة والإدارة الجبائية

- المغرب: يعتمد بشكل متقدم على الرقمنة (التصريح الإلكتروني، الأداء عبر الإنترنت، أنظمة المراقبة) .
- موريتانيا: بدأت خطوات في الرقمنة لكنها ما تزال في مرحلة تطوير تدريجي .¹⁷

النتيجة: المغرب أكثر تقدماً في التحول الرقمي الجبائي.

4- العدالة الضريبية

- المغرب: يسعى إلى تعزيز العدالة الجبائية عبر إصلاحات الضريبة على الدخل والشركات، لكنه ما زال يواجه انتقادات بشأن الضغط على الطبقة المتوسطة .
- موريتانيا: تواجه تحديات أكبر في العدالة الجبائية بسبب محدودية القاعدة الضريبية واعتمادها على الضرائب غير المباشرة .¹⁸

النتيجة: كلا البلدين يواجهان تحديات، لكن التحدي أكبر في موريتانيا.

5- فعالية التحصيل الضريبي

- المغرب: تحصيل أكثر كفاءة بفضل الإدارة الضريبية الحديثة .
- موريتانيا: تعاني من ضعف نسبي في التحصيل وارتفاع نسب التهرب الضريبي.¹⁹

النتيجة: المغرب يتفوق في فعالية التحصيل.

ثالثاً: مقارنة مختصرة في جدول

المعيار	موريتانيا	المغرب
تنوع النظام الضريبي	محدود	متنوع ومتطور
حجم القاعدة الضريبية	ضعيف	واسع
الرقمنة	في طور التطوير	متقدمة
العدالة الضريبية	تحديات كبيرة	إصلاحات مستمرة
فعالية التحصيل	متوسطة	عالية

رابعاً: تحليل عام للمقارنة

يمكن استنتاج أن الفجوة بين النظامين الضريبيين تعود إلى:

- اختلاف مستوى التنمية الاقتصادية
- تفاوت حجم القطاع المنظم
- اختلاف القدرات الإدارية والمؤسسية
- تفاوت مستوى الاستثمار في الرقمنة
- اختلاف طبيعة الاقتصاد (ريعي/خدمي مقابل اقتصاد أكثر تنوعاً).²⁰

يتبين أن المغرب يمتلك نظاماً ضريبياً أكثر تطوراً واستقراراً مقارنة بموريتانيا، إلا أن كلا البلدين يواجهان تحديات مشتركة تتعلق بالعدالة الجبائية ومحاربة التهرب الضريبي وتوسيع الوعاء الضريبي.

الخاتمة

يهدف هذا البحث إلى دراسة السياسة الضريبية في كل من موريتانيا والمغرب من خلال تحليل البنية الجبائية، وأهداف السياسة الضريبية، والتحديات، ثم إجراء مقارنة تحليلية بين النظامين.

وقد خلصت الدراسة إلى أن النظامين يختلفان من حيث درجة التطور المؤسسي والقدرة على تعبئة الموارد، حيث يتميز المغرب بنظام ضريبي أكثر تنوعاً وفعالية، مدعوم بإدارة ضريبية حديثة واعتماد واسع على الرقمنة، في حين لا يزال النظام الضريبي في موريتانيا في مرحلة تطوير تدريجي، ويعتمد بشكل أكبر على الضرائب غير المباشرة والموارد الجمركية.

كما أظهرت الدراسة أن كلا البلدين يشتركان في تحديات جوهرية، أبرزها محدودية العدالة الجبائية، واتساع القطاع غير الرسمي، والحاجة إلى تحسين الامتثال الضريبي، إلا أن حدة هذه التحديات تختلف من بلد إلى آخر.

النتائج

1. النظام الضريبي في المغرب أكثر تطوراً من حيث التنظيم والتنوع مقارنة بموريتانيا .
2. تعتمد موريتانيا بشكل أكبر على الضرائب غير المباشرة بسبب ضيق القاعدة الضريبية .
3. المغرب حقق تقدماً ملحوظاً في رقمنة الإدارة الجبائية، بينما ما تزال موريتانيا في مرحلة الانتقال الرقمي .
4. تعاني موريتانيا من ضعف في التحصيل الضريبي مقارنة بالمغرب .
5. يواجه النظامان تحديات في تحقيق العدالة الضريبية وتقليص الفوارق الاجتماعية .
6. الإصلاحات الضريبية في البلدين تسير في اتجاه التحديث، لكن بوتيرة مختلفة .

التوصيات

أولاً: لموريتانيا

- توسيع القاعدة الضريبية عبر إدماج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد المنظم .
- تسريع التحول الرقمي في الإدارة الضريبية .
- تحسين آليات الرقابة ومحاربة التهرب الضريبي .
- تنويع مصادر الإيرادات لتقليل الاعتماد على الضرائب غير المباشرة .
- تعزيز الشفافية في إدارة الموارد الجبائية .

ثانياً: للمغرب

- تقليص الفوارق الضريبية بين الفئات الاجتماعية .
- مراجعة بعض الإعفاءات الضريبية غير الفعالة .
- دعم العدالة الجبائية بشكل أكبر لصالح الطبقة المتوسطة .
- تعزيز تبسيط النظام الضريبي رغم تطوره .

ثالثاً: توصيات مشتركة

- تطوير التعاون الإقليمي في مجال مكافحة التهرب الضريبي .

- تبادل الخبرات في الرقمنة الجبائية .
- تحسين كفاءة الإدارة الضريبية في البلدين .
- تعزيز الثقافة الضريبية لدى المواطنين .

الهوامش والمراجع

1- صندوق النقد الدولي، تقارير المادة الرابعة الخاصة بموريتانيا، تقارير مختلفة.(2018-2023)

2-Mauritanie Rapport sur la Situation Économique 2025 : Réformer pour l’Inclusion et la Résilience – Maintenir la Dynamique de la Réforme de l’Assistance Sociale en Mauritanie,12-06-2025, Report Number 202234 .

3- المدونة العامة للضرائب الموريتانية.

4- وزارة الاقتصاد والمالية الموريتانية، تقارير الأداء المالي السنوية، مارس 2026، ص 14.

5- African Development Bank, *Mauritania Country Profile*, Mauritania – Country Strategy Paper 2023–2028, p. 7.

6- OECD, *Tax Policy Reviews: Developing Countries Perspectives*, 2022.

7 -IMF, *Morocco: Fiscal Policy Reform Reports*, Washington, D.C., IMF Country Report No. 26/73, March 2026.

8- المدونة العامة للضرائب المغربية.

9- المرصد الاقتصادي للمغرب، تحرير إمكانيات القطاع الخاص لتحفيز النمو وخلق فرص العمل، مجموعة البنك الدولي، 1818 H Street, NW، واشنطن العاصمة 20433.

10 -OECD, *Tax Revenue Statistics – Morocco*, Revenue Statistics in Africa 2025: Morocco © OECD/AUC/ATAF 2025.

11 – African Development Bank, Morocco Country Strategy Paper, 29 May 2026.

12 – مشروع قانون المالية رقم 50.25 للسنة المالية 2026.

13- THE IMPACT OF FISCAL EQUALISATION ON REGIONAL INEQUALITIES: THE CASE OF MOROCCO, Hassan II University of Casablanca, Morocco, 2026.

14– IMF, Fiscal Policy and Tax Systems Comparative Reports (Morocco & Mauritania), IMF Country Report No. 24/269, December 2024, p. 12.

15– World Bank, Tax Revenue and Economic Structure Reports – MENA & SSA regions, 09-10-2025, p. 68.

16– African Development Bank, Domestic Resource Mobilization Studies, 16-Sep-2025.

17–OECD, Digital Tax Administration Index Reports, 18 June 2025.

18–United Nations Economic Commission for Africa (UNECA), Tax Equity Reports.

19–RAPPORT DE MISE EN ŒUVRE DU SCHÉMA DIRECTEUR DES RÉFORMES DES FINANCES PUBLIQUES 2021-2025, 31 décembre 2025 ; p. 10.

20–Research papers on comparative fiscal policy in Africa – University publications; published: 10 December 2023; Volume 4, article number 5 (2024).



Issue - 28 - Part 1- September - 2026 - Year 6 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>